

## السيدة الوزيرة تترأس حفل تتويج الفوج الأول وإطلاق الدورة الثانية من برنامج رفيق



ترأست السيدة جميلة المصلي، وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة يوم الإثنين 27 يناير 2020 حفل تسليم شواهد تكوين الفوج الأول من البرنامج الوطني لتأهيل مهنيي التكفل بالأشخاص ذوي إعاقة التوحد " رفيق" فوج 2019، وإعطاء انطلاقة تكوين الفوج الثاني لسنة 2020. وفي كلمة لها بالمناسبة أكدت السيدة الوزيرة أن الوزارة تعمل مع مجموعة من الشركاء، وأنها بصدد وضع مجموعة من الأنظمة لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة، مذكرة في نفس السياق بإعداد سياسة عمومية مندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة ومخطط العمل التنفيذي 2017-2021، الذي اعتمدهما اللجنة الوزارية برئاسة السيد رئيس الحكومة، المكلفة بتتبع السياسات والاستراتيجيات للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة. وأضافت أنه في إطار التشخيص التشاركي الذي قامت به الوزارة لإعداد سياسة عمومية مندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، تم الوقوف على تدني ملحوظ للخدمات التأهيلية الموجهة لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة في مختلف المجالات التربوية والاجتماعية والصحية، بسبب قلة الموارد البشرية الكفوة المتخصصة في المجال وضعف تملك أغلبها للأساليب التأهيلية المعمول بها دوليا.



وفي نفس الإطار أعربت السيدة الوزيرة أن لتمكين البلاد من التوفر على الخبرة اللازمة في مجال تشخيص وتربية وتعليم الأشخاص ذوي التوحد، تم إطلاق البرنامج الوطني لتأهيل مهنيي التكفل بالأشخاص ذوي إعاقة التوحد "رفيق". وبالمناسبة قامت السيدة الوزيرة بتكريم الانسة سارة العمراني، مساعدة اجتماعية بالمنذوبية الإقليمية لمؤسسة التعاون الوطني بالحاجب التي تصدرت ترتيب الفوج الأول من البرنامج الوطني لتأهيل مهنيي التكفل بالأشخاص ذوي إعاقة التوحد "رفيق" فوج 2019.

يشار إلى أن برنامج "رفيق"، الذي أعطى انطلاقته السيد رئيس الحكومة يوم 15 فبراير 2019، يعد برنامجا تكوينيا يكتسي بُعدا استراتيجيا وإقليميا، ويتميز بكونه أول برنامج سيمكن مختلف الفاعلين المعنيين من تملك الطرق والأساليب الفعالة في تشخيص وتربية وتأهيل الأشخاص ذوي التوحد، وذلك عبر تأهيل أسر الأشخاص ذوي إعاقة التوحد، حيث سيتم في هذا الإطار تكوين 180 متخصصا ومتخصصة في المجال موزعين على ثلاثة أفواج، وذلك بمعدل 60 مستفيد(ة) سنويا يتابعون بتأطير من خبراء دوليين معتمدين، برامج خاصة للتربية والتكوين والتأهيل تعتمد أساليب وطرق سلوكية أثبتت فعاليتها على الصعيد الدولي، حيث سيقوم كل فوج من المهنيين المكونين بالتصريف الميداني للتكوين ليشمل 1200 أسرة ومهنياء، أي ما يعادل 3600 شخص مكون خلال مدة البرنامج، كما يتميز كذلك بكونه يحترم المعايير الدولية للجودة، من خلال توفر المؤطرين على خبرات وشهادات دولية، ويهدف أيضا إلى المساهمة الفعلية في الارتقاء بجودة خدمات التكفل بهذه الفئة، من خلال توفير خبرات وطنية متخصصة في المجال، عبر تكوين مكونين وممارسين يمتلكون أحدث الطرق والأساليب التربوية والتأهيلية المشهود بفعاليتها دوليا في مجال إعاقة التوحد.